

201 من 022 | شرح الملخص الفقهي | البيوع | في أحكام الجوار والطريقات | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الإسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس مائة واثنان. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين امر بالاحسان الى الجار لما يترتب على ذلك من المصالح العاجلة والاجلة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تمسك بسننته الى يوم الدين - 00:00:17

اما بعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نتناول في حلقتنا هذه بعض احكام الجوار في كلام واحكام الطريقات لما لهذا الموضوع من الأهمية البالغة قد كان الفقهاء رحمهم الله - 00:00:33

يعقدون له بابا خاصا في الفقه يعالجون فيه مشاكله يوضحون فيه مسائله وقد تعرض مشاكل بين الجيران او في الطريقات يجب حلها وحسماها لأن لا تفظي الى النزاع والعداوة وتوقع الضرر بين المسلمين - 00:00:52

وحلها يكون بطرق اذا كانت اذا كانت بين الجيران بإجراء الصلح بينهم بما يحقق العدل والمصلحة. ومن ذلك لو احتاج الجار الى اجراء مع ارض جاره او سطحه وتصالحا على ذلك بعوض جاز هذا الصلح لدعاه الحاجة الى ذلك - 00:01:13

ثم ان كان هذا العوظ في مقابل الانتفاع مع بقاء ملك صاحب الارض او السطح عليه فهذا العقد يعتبر اجارة وان كان مع زوال الملك اعتباره اذا احتاج الجار الى مملوك في ملك جاره - 00:01:35

وبذله له عن طريق البيع او عن طريق الصلح جاز هذا ايضا لدعاه الحاجة اليه ولا ينبغي للمالك ان يستغل حاجة جاره فيرهقه ببذل العوظ او يمتنع من استخدام هذا الممر - 00:01:52

فيحرج جاره ويحول بينه وبين مصلحته بل ينبغي التسامح بين المسلمين والتعاون على المصالح العاجلة والاجلة وادا تدلى غصن من شجرته في هواء جاره او في قرار ملكه وجب على مالك الغصن - 00:02:10

ازالته اما بقطعه اوليه الى ناحية اخرى ليخلி ملك الغير من ضرره. فان ابى ما لك الغصن ان يعمل شيئا من ذلك فلصاحب الهواء او القرار ان يزيل ظرره باحد هذه الاجراءات - 00:02:29

لانه بمنزلة الصائل فيدفعه باسهل ما يمكن وان تصالحا على بقاء الغصن جاز ذلك سواء كان بعوض على الصحيح من قولى العلماء او على ان ثمرته بينهما وحكم العرق اذا حصل في ارض الجار حكم الغصن على ما مر بيانيه. ايها المستمعون لا - 00:02:49

رجل الجار ان يحدث في ملكه ما يضر بجاره كحمام او مخبز او مطبخ او مقهى يتعدى ضرره او مصنع يقلق جاره في حركاته واصواته او ان يفتح نوافذ نطل على بيت جاره - 00:03:11

واذا كان بينه وبين جاره جدار مشترك حرم ان يتصرف فيه بفتح طاق او غرز وتد الا باذنه ولا يجوز له وضع الخشب على الجدار المشترك بينه وبين جاره او جدار الجار الخاص به الا عند الضرورة. اذا لم يمكنه التسقيف الا به. وكان الجدار يتتحمل وضع - 00:03:30

خشب فحينئذ يمكن من وضع الخشب لحديث ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن جار جاره ان يضع خشبته على جداره ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه ما لي اراك عنها معرضين؟ والله لارمين بها بين اكتافكم متفق عليه.

فدل هذا الحديث - 00:03:54

الشريف على انه لا يجوز للجار ان يمنع جاره من وضع الخشب على جداره وان ابى اجبره الحاكم لانه حق ثابت لجاره بحكم الجوار.
ايها المستمع الكريم هذا بعض ما يتعلق بالجوار - 00:04:19

وهذه من احكام وما يجري فيها من صلح اما ما يتعلق بالطرق فلما يجوز مضايقة المسلمين في طرقاتهم بل يجب افساح الطريق واخلاؤه من العوائق والعراقيل واماطة الاذى عنه لان اماطة الاذى عن الطريق من اليمان. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:36

ولا يجوز ان يحدث في ملكه ما يضايق الطريق كأن يبني فوق الطرق سقفا يمنع مرور الركبان والاحمال او يبني دكة عند بابه للجلوس عليها ونحو ذلك لان ذلك يضايق الطريق ويؤذى المارة. ولا يجوز له - 00:05:02

ان يتخذ موقفا لدابته او سيارته بطريق المارة لان ذلك يضيق الطريق او يسبب الحوادث قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا يجوز ل احد ان يخرج شيئا في طريق المسلمين - 00:05:23

من انواع اجزاء البناء حتى انه ينهى عن تجسيس الحائط الا ان يدخل رب الحائط في حده بقدر غلظ الجص انتهى. ويمنع في الطريق الغرس والبناء والحفر ووضع الحطب والذبح وغير ذلك. ويحرم طرح القمامات - 00:05:42

والرماد وغير ذلك مما فيه ظرر على المارة في طريقهم. ويجب على المسؤولين عن تنظيم البلد وعلى رجال المرور منع هذه الاشياء ومعاقبة المخالفين بما يردعهم. وقد كثر التساهل في هذا الامر المهم. وصار كثير من الناس يحتجزون - 00:06:05

اقاتل مصالحهم الخاصة يوقفون فيها سياراتهم ويضعون فيها الاحجار وال الحديد والاسمنت لبنيائهم ويحذرون فيها الحفر وغير ذلك والبعض الاخر من الناس يلقي الاذى في الاسواق من الفضلات والنجاسات والقمامات غير مبالين بمضره المسلمين - 00:06:25

وهذا كله مما حرم الله ورسوله. قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا قد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين من لسانه ويده. وقال صلى الله - 00:06:48

عليه وسلم اليمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من اليمان الى غير ذلك من الاحاديث التي تحث على احترام حقوق المسلمين والامتناع من اذيهم ومن اعظم اذية المسلمين مضايقتهم في طرقاتهم - 00:07:08

قاء العراقيين فيها فاحذروا ايها المسلمين من ذلك وانكروه على من يفعله. فان ذلك من المنكر الذي يجب انكاره وفق الله الجميع لفعل

الخيرات وترك المنكرات والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله - 00:07:33

وببركاته والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:07:51